يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

24 آذار 1961
8 شوال 1380
العدد 91 السنة السابعة عشرة
8 אדר 5721
24 . 3 1961
No, 91 Vol, XVII

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות   (الثمن 10 اغوراه)   Al-Ittihad

مجلس السلام العالمي ينعقد في دلهي

دلهي ـ يفتتح هنا اليوم اجتماع مجلس السلام العالمي وعلى جدول ابحاثه قضايا نزع السلاح وتصفية نظام المستعمرات، ونضالات الاستقلال القومي، وقضايا الكونغو ولاوس والقضية الكوبية ووقف التجارب النووية وغيرها من القضايا الملحة.

وقد رفضت حكومة الهند اصدار تأشيرة دخول لعضو مجلس السلام العالمي، توفيق طوبي، فحالت دون اشتراكه في الاجتماع اما عضو مجلس السلام اليعازر هاليفي، وسكرتير حركة السلام الاسرائيلية بالوكالة، دوفرا كين فسافرا للاشتراك في الاجتماع.

امريكا ترسل اسلحة لاجرائها في لاوس

واشنطن ـ كشفت امريكا القناع عن مؤامرة تدخلها في لاوس، فقد اصدر الرئيس كنيدي اوامره بارسال الطيارات العمودية والمدافع واعتدة عسكرية اخرى الى اتباعها في لاوس لمنع ـ ما سماه ـ «السيطرة الشيوعية على هذه الدولة». وفي موسكو سلم السفير البريطاني مذكرة من حكومته الى نائب وزير الخارجية السوفياتية بشأن الوضع في لاوس. واذاع راديو لندن ان المذكرة تضمنت الاقتراح بان يصدر الاتحاد السوفياتي وبريطانيا بياناً مشتركاً لوقف الحرب في لاوس، واحياء لجنة المراقبة الدولية، وعقد مؤتمر دولي. وفي الوقت ذاته تتآمر دول حلف سياتو على شعب لاوس وتهدد بالتدخل ايضاً..

(اقرأ انواراً كاشفة عن لاوس في الصفحة 2)

المؤتمر الـ14 للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد في 3 حزيران القادم

اللجنة المركزية تقر رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر. وترسم خطوط نشاط الحزب الانتخابي. حملة مالية بـ100 الف ليرا

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في 15 آذار الحالي وحتى 17 منه، اجتماعها الثالث والعشرين الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق بنحاس طوبين، وعضو مكتب الحزب السياسي، الرفيقة استر فلنسكا. والقى سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونس، محاضرة عن رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر الرابع عشر للحزب التي اعدها المكتب السياسي، وعن التحضيرات لمعركة انتخابات الكنيست الخامسة. وقد استعرض عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر نشاط السكرتارية منذ اجتماع اللجنة المركزية السابق.

وقد أعرب البحث الشامل، الذي قدم فيه المشتركون في النقاش ملاحظاتهم حول صيغة رؤوس الاقلام وحول تقدير التطورات السياسية الجديدة — أعرب عن وحدة رأي اللجنة المركزية وحدة تامة. وبعد تلخيص النقاش اتخذت القرارات التالية:

موعد المؤتمر

1 ـ «يعقد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في 31 ايار وحتى 3 حزيران سنة 1961 بتل ابيب ـ يافا».

رؤوس الاقلام

2 ـ «تقر اللجنة المركزية رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر الرابع عشر للحزب التي اعدها المكتب السياسي للحزب.

«وتنشر رؤوس الاقلام هذه، وفقاً لدستور الحزب، وقبل شهرين من انعقاد المؤتمر».

أزمة الحكم واجراء انتخابات مسبقة للكنيست

3 ـ «الازمة الحكومية الحالية اشد واعمق ازمة عرفها الحكم البنغوريوني منذ قيام الدولة. وفضائح «القضية» المثيرة انما كشفت عن العفونة والفساد اللذين يسودان منذ زمن بعيد الطغمة العسكرية الحاكمة، وعن الاخطار المحدقة بحريات الشعب الدمقراطية وبانظمة الحكم الدمقراطية في الدولة من ديكتاتورية بن غوريون الشخصية العسكرية ورهطه من لابسي الزي العسكري او المدني».

وهنا يذكر هذا القرار ما يميز هذه الازمة عن الازمات السابقة فيشير الى ان النزاع في هذه المرة لم ينحصر بين بن غوريون وشركائه الائتلافيين في الاحزاب الاخرى بل تعدى ذلك الى الانشقاق في صفوف حزب بن غوريون نفسه. كذلك فان حركة جماهيرية للدفاع عن الدمقراطية قد تركت طابعها على الازمة الحالية.

و«خلال تطور الازمة الحكومية الحالية اقتربت فئات شعبية واسعة من ادراك الحقيقة التي حملها دائماً الحزب الشيوعي وهي ان حكم بن غوريون وسياسته يتناقضان كل التناقض مع مصالح اسرائيل القومية، ومع مصالح الشعب العامل الاقتصادية والاجتماعية، وان استمرار حكم بن غوريون يهدد لا قضية الدمقراطية وحسب بل ايضاً قضية السلام والامن القومي والاستقلال الوطني»

(البقية على الصفحة الرابعة عمود 7)

300 ليرة دفعة اولى من عمال مطبعة الاتحاد

حيفا — مكتب الاتحاد — حال سماع عمال مطبعة الاتحاد (وعددهم ستة) بقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باعلان حملة مالية بمبلغ 100 ألف ليرة جمعوا من بينهم 300 ليرة قدموها دفعة اولى لصندوق الحملة ووعدوا ببذل اقصى جهودهم لانجاح معركة الحزب الانتخابية.

الوطنيون الابطال في سجون القزم حسين يتعرضون للتعذيب باشراف الامريكيين

الوطنيون يهتفون في وجوه سجانيهم «عاش الشعب الاردني» و «ليسقط الارهاب الوحشي». 800 سجين عادي يصرخون: عاش المكافحون..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ «عاش الشعب الاردني».. «ليسقط الارهاب الوحشي».. هذه الهتافات دوت في احدى سجون عمان في الايام الاخيرة وقد صدرت عن وطنيين تعرضوا لاعنف انواع التعذيب.

تقول جريدة «الاخبار» اللبنانية التي روت هذه الواقعة ان اشد اساليب التعذيب تستخدم الان ضد الوطنيين الاردنيين في سجن عمان المركزي..

وتمضي الصحيفة فتقول: وفي الايام الاخيرة حشر في زنزانة صغيرة 17 وطنياً قيدت ايديهم وارجلهم بالسلاسل وبقوا واقفين بدون غذاء وماء مدة طويلة.

كل هذا جرى باشراف بعض الاختصاصيين الامريكيين والالمان الغربيين.

وحين اغمي على عدد من الوطنيين بسبب نقص الهواء النقي بدأ زملاؤهم يضربون الباب ويحاولون تحطيمه... وحين فتح الباب هتف السجناء في وجوه سجانيهم «عاش الشعب الاردني» «ليسقط الارهاب الوحشي»

وقد الهم نضال الوطنيين الابطال السجناء العاديين فارتفعت هتافات 800 سجين «عاش المكافحون» «ليسقط الارهاب».

وبعد ذلك وزع مدير السجن الوطنيين على الزنازين ولكنه ابقى ايديهم وارجلهم مقيدة بالسلاسل ومنع اهلهم عن زيارتهم.

(البقية على الصفحة 4 عمود 3)

شعب كوريا الجنوبية يجدد نضاله ضد الحكم الارهابي

مظاهرات صاخبة تنادي بمنح الشيوعيين حرية العمل وبسقوط الحكومة. اشتباكات مع الشرطة في العاصمة

سيئول — المدن الرئيسية، في كوريا الجنوبية، تشهد منذ عدة ايام مظاهرات ضخمة لم تعرف مثيلاً لها منذ النضال الظافر الذي شنه الشعب وأدى الى طرد الاجير الامريكي سنغمان ري. ويرفع المتظاهرون شعارات الاحتجاج والسخط على الاجراءات المعادية للدمقراطية التي اتخذتها الحكومة وكذلك الحنث بما قدمته من وعود للناخبين، وشعارات تطالب بالحرية والعمل والخبز.

وبينما كان النضال الشعبي الذي ادى الى طرد سنغمان ري يتخذ صفة عامة غير محددة الا وهي مقاومة حكم الارهاب والطغيان، فان المظاهرات الجديدة والنضال الشعبي الجديد المتصاعد يتخذ اليوم صفة محددة. فالمتظاهرون يطالبون بمنح الحزب الشيوعي حرية النشاط وبوقف ملاحقته ومطاردته، وكانت الحكومة، خلال الاسابيع الاخيرة، قد اتخذت إجراءات معادية للدمقراطية لكبت النضال السياسي متذرعة بـ «مكافحة الشيوعية». فأثارت هذه الاجراءات سخط الجماهير ونقمتها، وجرت المظاهرات.

وقد نظمت المظاهرات «اللجنة الحماسة للنضال ضد القوانين المعادية للدمقراطية» ويشترك في هذه اللجنة نحو 10 احزاب وهيئات سياسية وشعبية في كوريا الجنوبية.

واصدرت اللجنة بياناً جاء فيه، ان نظام الدمى الامريكية يحاول، بقوانين معادية للشيوعية، ان يفرض على البلاد نظاماً إرهابياً عاتياً. ودعت اللجنة في بيانها جماهير الشعب الى صد المؤامرة الاجرامية.

وقد سار عشرات الالوف في المظاهرات وتوجهوا الى بيت رئيس الحكومة يطالبونه بالغاء إجراءاته المعادية للدمقراطية وبالاستقالة. واشتبك المتظاهرون مع قوات الشرطة في معركة استخدمت فيها الهراوات والحجارة والقنابل المسيلة للدموع.

هذا ولا تزال موجة غضب الشعب في كوريا الجنوبية على المستعمرين الامريكيين وصنائعهم في تصاعد.

المندوب السوفياتي يقول في مفاوضات وقف التجارب النووية:

فرنسا مختبر الغرب لاجراء التجارب النووية

جنيف — «المشروع الامريكي البريطاني لوقف التجارب النووية مرهون بافتراضات كثيرة وهو لا يختلف كثيراً عن المشروع الغربي القديم...»

هذا ما قاله تسرابكين مندوب الاتحاد السوفياتي، في المفاوضات الثلاثية التي بدأت بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا، على أثر عرض المشروع الامريكي ـ البريطاني لعقد معاهدة بشأن وقف التجارب النووية.

ولكن هذا التعقيب كان بمثابة رأي اولي ومن المتوقع ان يعلن الاتحاد السوفياتي رأيه حين ينعقد الاجتماع في الاسبوع القادم.

وفي معرض حديثه في جلسات المؤتمر الاولى انتقد المندوب السوفياتي بشدة استمرار فرنسا في اجراء تجاربها النوويه وقال ان فرنسا في تجاربها هذه قد اصبحت مختبر التجارب النووية لدول الغرب.

وحين سأله الصحفيون اذا كان يريد من بريطانيا والولايات المتحدة ان تضغط على فرنسا لوقف تجاربها قال من واجب الدولتين ان تتخذا خطوات لوقف التجارب النوويه التي تجريها فرنسا.

والمشروع الغربي يدعو الى اقامة محطات رقابه في اقطار الجانبين وهذا امر متفق عليه مبدئياً ولكنه لا يدعو الى وقف تجارب تفجير اجهزة فرعية تحت الارض بل يدعو الى اجرائها بحضور علماء من الطرف الاخر!!

قضية فلسطين في الامم المتحدة
مع من يتباحثون ؟

عمان ـ قالت «الدفاع» الاردنية ان عبد المنعم الرفاعي مندوب الاردن في الامم المتحدة بدأ، بالنيابة عن الوفود العربية باجراء مباحثات مع مندوبي امريكا وبريطانيا حول وضع مسودة مشروع قرار بشأن قضية فلسطين تمهيداً لتقديم المشروع الى الجمعية العامة للامم المتحدة في الدورة الحالية.

الاتحاد ـ انتصرنا!!

ايجتمع غروميكو بالرئيس كنيدي ؟

واشنطن — تقول انباء لم تتأكد بعد ان الرئيس الامريكي كنيدي سيجتمع بوزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو قبل عودته الى موسكو في نهاية الاسبوع القادم. وتضيف هذه الانباء ان كنيدي دعاه الى زيارته في واشنطن ليبحث معه القضايا الدولية الملحة.

هذا وقد اجتمع السفير الامريكي للامم المتحدة ادلاي ستيفنسون باندريه غروميكو اول امس لبحث مسألة استئناف مفاوضات نزع السلاح التي توقفت في جنيف بعد ان نسفت الولايات المتحدة مؤتمر الذروة في ايار الماضي.

مؤتمر شعوب افريقيا الثالث

القاهرة — يفتتح هنا غداً السبت مؤتمر الشعوب الافريقية الثالث باشتراك عدد كبير من المنظمات الشعبية في اقطار افريقيا المختلفة.

وصرح فؤاد جلال رئيس اللجنة التحضيرية ان المؤتمر سيبحث في وسائل اجلاء الاستعمار عن افريقيا وفي قضية تضامن افريقيا ووحدتها في النضال.

وقال ان المؤتمر سيبحث طرق الاستعمار الجديدة للبقاء في افريقيا ومنها تشجيع اعوانه واقامة حكومات خائنة منهم.

واضاف ان الاستعمار يحاول دائماً عرقلة عقد مثل هذه المؤتمرات ولكنها دائماً تنجح ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر الذي سيستمر حتى 31 اذار الحالي ممثلون عن 70 منظمة سياسية ونقابية في افريقيا.

الحزب الشيوعي يدعو الهستدروت الى اعلان اضراب انذاري لدعم المطالبة بزيادة الاجور

الحزب يدعو العمال الى تشديد نضالهم ضد مماطلة الصناعيين بعقد اتفاقية جماعية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ «أشهر ثلاثة مرت على انتهاء مدة الاتفاقيات الجماعية. والمفاوضات لتجديدها مستمرة بدون نهاية. فاصحاب الاعمال يعرقلون هذه المفاوضات ويتقدمون بمطالب وقحة ويشترطون لزيادة اجور العمال الزهيدة ان تقوم الهستدروت بتنازلات جديدة في قضية علاوة الغلاء» ـ هكذا بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورها الذي وزع في المصانع والمشاغل والاحياء على العمال.

وفسرت اللجنة المركزية في منشورها سبب وقاحة المستغلين، اصحاب الاعمال، فقالت، لقد تلقى هؤلاء تشجيعاً من القرار الذي اتخذته الاكثرية الحالية في الهستدروت بشأن حساب علاوة الغلاء مرة في كل نصف سنة، وها هم الان اخذوا يشنون هجوماً جديداً على جمهور العمال لتخفيض مستوى معيشته وذلك بمطالبتهم حساب العلاوة مرة كل سنة!!

وجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت كانت قد ارسلت مذكرة بتوقيع الرفيقة استر فلنسكا الى اللجنة المركزية للهستدروت طالبت فيها باعلان اضراب إنذاري عام احتجاجاً على مماطلة اتحاد اصحاب الصناعة في مفاوضات زيادة الاجور.

وقالت الرفيقة فلنسكا في المذكرة ان تفعيل قوة جماهير اعضاء الهستدروت في المفاوضات مع الصناعيين ستضطر هؤلاء الصناعيين على ان يأخذوا بالاعتبار رأي الطبقة العاملة المنظمة.

وقد اشار منشور اللجنة المركزية الى طلب الكتلة الشيوعية هذا الداعي الى اعلان الاضراب الانذاري العام، خصوصاً وان الدائرة النقابية في الهستدروت قد قررت بالاجماع ان الهستدروت ترفض رفضاً قاطعاً موقف الصناعيين وانها لن توافق بحال من الاحوال على ربط زيادة الاجور باجراء تغييرات في طريقة حساب علاوة الغلاء. غير ان الهستدروت رغم قرارها هذا لم تقرر اتخاذ اي خطوات عملية لتأمين دفع الصناعيين للزيادة الزهيدة التي قررتها بنسبة 6 بالمئة.

وطلبت اللجنة المركزية في منشورها ان تطلب الهستدروت من المنشآت الهستدروتية تنفيذ دفع الزيادة لعمالها واجراء التغييرات التي تقترحها في اتفاقية العمل الجماعية. «فمنشآت الهستدروت يجب ان لا تتستر وراء اتحاد اصحاب الصناعة» كما جاء في المنشور.

وقد دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في منشورها ان يتحد العمال في سبيل مطالبهم هذه فقي وسعهم بوحدتهم وقوتهم ان يحققوا مطالبهم. وضربت اللجنة المركزية مثلاً كيف ان عمال الافران بنضالهم ووحدتهم قد حققوا مطلبهم بزيادة أجورهم 10 بالمئة. «اطلبوا من الهستدروت ان تعلن اضراباً انذارياً لدعم طلب عقد اتفاقيات العمل الجماعية المتضمنة زيادة عمالية بدون اي إبطاء».

غولده مئير تتذرع بـ«مرور الزمن» لشطب حق اللاجئين

النائب الشيوعي ميكونس يدين سياسة الولاء للاستعمار ويدعو الى حل يحترم حقوق الشعبين اليهودي والعربي

الحيروت يريد اقامة سد في وجه.. الاسلام! «المتدينون» يؤيدون دوس حقوق اللاجئين العرب، اما المبام فـ.. «يتحفظ». احدوت هعبودا يقول: تسوية قضية اللاجئين لا يمكن ان تكون في نطاق دولة اسرائيل. المبائي ارن يعلن «لسنا مستعدين لقبول اللاجئين».. النائب طوبي يتصدى لتحريض الوزيرة على الشيوعيين.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في تلخيصها للنقاش الذي جرى، في الكنيست، حول سياسة وزارة الخارجية (عند بحث ميزانية الوزارة) تذرعت غولده مئير بـ.. «مرور الزمن»! لشطب حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم، فقالت: ان اسرائيل كانت مستعدة، في الماضي، لقبول 100 ألف لاجئ عربي و.. «لكن سنوات انقضت ومرت منذ ذلك الوقت» و.. اصبح قبول لاجئين عرب اليوم «يهدد كياننا»!!

وهذا القول تقوله وزيرة من الشعب الذي «عاد بعد الفي سنة الى وطنه»، متنكرة، بواسطته، لحق شعب في العودة الى وطنه بعد.. نحو 13 سنه!!

ومن رد وزيرة الخارجيه على النقاش بدا وكأن سياسة وزارتها.. «على أحسن ما يكون». فمواقف الوفد الاسرائيلي وتصويته في هيئة الامم المتحدة اعتبرته الوزيرة انه من... «مقتضيات الساعه»! واشارت الى ان الامر مرتبط بتلقي السلاح من الدول التي تصوت اسرائيل معها!!

اما عن تجاهل الوزيرة ووزارتها للأسامية في المانيا الغربيه والتستر على ذلك في خطابها في الامم المتحدة ـ وهو الامر الذي اشار اليه النائب الشيوعي صموئيل ميكونس ـ فحاولت طمسه بشن تحريض ارعن على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه وقالت ان الشيوعيين «يحرضون على الدوله في كل مناسبه»!

وهنا انبرى لها النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا،

ـ أنتم باعمالكم تحرضون على الدوله وتضرون بها.

ولما زعمت غولده مئير ان الشيوعيين «لا كتشفوا في تموز 1941 فقط ان هناك نازيين وان هناك يهود مضطهدين»! عاد النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يقاطعها قائلا،

ـ هذا كذب، ولا يمكن بالاكاذيب إخفاء نضال الحزب الشيوعي ضد النازيه.

ويمكن للصورة ان تكمل اذا استعدنا بعض اقوال الوزيرة في خطابها الذي القته مفتتحة به بحث ميزانية وزارتها في يوم الاثنين الماضي.

عن الكونغو قالت، ان ابناء افريقيا لن ينجروا الى الصراع بين الكتلتين!

واما الاقتراح السوفياتي لتغيير تركيب الجهاز الاداري لسكرتارية هيئة الامم المتحدة «فغير مرغوب فيه.. وليس عبثاً.. ومعناه ايجاد حق نقض (فيتو) بالنسبة للتنفيذ»!!

وعن العلاقات الحائمة التي تعقدها حكومة اسرائيل مع امريكا قالت وزيرة الخارجيه ان «اسرائيل اقامت علاقات ودية جريئة» مع الادارة الجمهوريه (ادارة ايزنهاور) «وهذه الصداقة بقيت أحد الكنوز الغاليه في علاقات اسرائيل الخارجيه»..

(البقية على الصفحه 4 عمود 5)

وملعقة

«الحشيش المودرن»

أثناء انعقاد مؤتمر المثقفين العرب هذا الاسبوع مال عليّ احد الزملاء الصحفيين، تجوزاً، وسألني: «واين توفيق طوبي؟».

القاعة كانت مكتظة بجمهور كبير من المثقفين: من معلمين وادباء وشعراء ومحامين وطلاب جامعات، غير ان الزميل المحترم لم ير كل هؤلاء، واخذ يبحث عن رفيقنا توفيق طوبي..

وسؤاله ذو مغزى.. فهو سيتخذ من وجود الرفيق توفيق طوبي ذريعة لاتهام المؤتمر.. بالشيوعية!

وليس هذا شأن الزميل المذكور وحده. فهؤلاء الذين كتبوا عن المؤتمر اهملوا كل الخطباء وذكروا ان صليبا خميس وتوفيق زياد وحنا ابو حنا، «الشيوعيين»، تكلموا في المؤتمر والخطباء الاخرون؟ رئاسة المؤتمر؟ لجنته التحضيرية؟ عشرات الموقعين على الدعوة؟ كل ذلك هو «مالطه يوك»!

في مصر فاروق، كان العمدة يدس الحشيش في بيت كل معارض له، ثم يذهب الى الشرطة فتأتي على عجل وتقيم الدنيا وتقعدها..

وهكذا هو الحال مع حكام هذه البلاد وابواقهم.

اكتشفوا «الحشيش المودرن» الذي هو التلويح بـ.. خطر الشيوعية.

ما من اجتماع ينتقد سياسة الحكومة الا ويوصف بالشيوعية! ما من مؤتمر يستنكر جانباً من سياسة الحكومة الا وتقول السلطات وابواقها انه كان.. مدموغاً بالمطرقة والمنجل واللون الاحمر!

لقد وصلت جريدة «اليوم» مثلا الى حد اعتبار «تدخل الحكم العسكري في عمال السلطات المحلية»، و«الاضطهاد القومي» و«مصادرة الاراضي» و«غمط حقوق العمال العرب»، و«مشكلة خريجي المدارس الثانوية» و«الارهاب الذي يتعرض له المعلمون» - اعتبرت كل ذلك.. «خدعة كبرى.. شيوعية و.. تلفيقات و.. اراجيف»!! (افتتاحية «اليوم» في ٢١ آذار الحالي)

الى مثل هذا الحد وصل حكام هذه البلاد وابواقهم في تقليد العمدة من ايام فاروق. والى مثل هذه الدرجة وصلوا في استخدام «الحشيش المودرن» الذي اسمه.. خطر الشيوعية!

مساكين هؤلاء..

لقد فاتهم لسوء حظهم انهم يعيشون في عهد يلهو فيه فاروق الطاغيه لا في مصر.. وانما في مواخير الريفيرا!!

صرصور

صموئيل ميكونس في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست

ليست الحرب اهلا لحل القضايا المختلف عليها بين الشعوب

نقاط كلمة ميكونس

☆ سياسة الارتباط مع الاستعمار انزلت بالسياسة الاسرائيلية الفشل تلو الفشل

☆ هذه السياسة اسهمت في الحرب الباردة ولا تزال حلقة التحريض على الاتحاد السوفياتي من معالم السياسة الاسرائيلية.

☆ حكومة اسرائيل تحمل مهمة المستعمرين الطامعين في افريقيا.

☆ تصويت اسرائيل في الامم المتحدة لا يتفق مع الصداقة مع شعوب افريقيا.

☆ توازن القوى يتغير بسرعة لمضرة تقرير الامور عسكرياً.

☆ من الضروري لامن اسرائيل ان تتحول السياسة نحو السلام وعدم الارتباط والحياد.

☆ قضية النزاع العربي الاسرائيلي تحل لا بقوة السلاح بل بالاستعداد لاتفاق متبادل يأخذ بالحسبان الحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني

☆ يجب الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل والتعويض على الذين لا يرغبون في ذلك.

يجري بحث ميزانية وزارة الخارجيه في غمرة ازمة الحكم والسياسه البنغوريونية، التي هي اشد ازمة من كل الازمات التي مرت. وهذه الازمه هي ثمرة تراكم وتعمق التناقض بين سياسة الارتباط بالدول الاستعماريه ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، التي تنتهجها الحكومه، وبين مصالح بلادنا القوميه ومصالح جماهير الشعب الاجتماعيه - الاقتصاديه. ليست «القضيه المشينه» هي التي ولدت الازمه الحاليه. انما هي قد هتكت القناع فقط، وعدى معين، عن تعفن الحكم وفساده وطغيانه وعسكريته وعدائه للشعب وخطره على الدمقراطيه والسلام وحقوق الشعب العامل. وجماهير الشعب، بكل فئاتها، قد اعربت بحسها السليم بالعدل والاخلاق، عن خيبة املها وسخطها على هذا الحكم، وهي التي ارغمت كل الاحزاب، بما في ذلك قسم كبير من المباي نفسه، على ان ترفع مطلب اقامة حكومة بدون بن غوريون، وهكذا تكون جماهير الشعب اعرضت ليس فقط عن بن غوريون، الشخص، بل عن سياسته وسياسة ضباطه الكبار من لابسي الزي العسكري وغيرهم.

سياسة مرصوفة بالفشل

منذ ان تخلت الحكومه من سياسة «عدم الانحياز» القصيرة العمر واثبتت رجليها في معسكر القوى الاستعماريه، تحولت وزارة الخارجيه الى ذراع لوزارة الدفاع وكلاهما معا ذراع لسياسة واشنطن - بون - باريس. منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا وهذه السياسه تمنى بالفشل بعد الفشل. فقد وقفت وما زالت تقف ضد التطورات التاريخيه التقدميه في عهدنا، عهد الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه، عهد انهيار نظام المستعمرات السريع، عهد المد الثوري في كفاحات الشعوب للتحرر الوطني والاجتماعي. لقد وقفت هذه الحكومة وما تزال في مراكز «الحرب الباردة» ضد نضال الشعوب الجبار لضمان السلام في العالم ومنع كارثة حرب ذريه، ونزع السلاح وتسريح الجيوش كليّاً في العالم. ونتائج هذه السياسه معروفه. فقد عزلت بلادنا عن معسكر الاقطار الاشتراكيه الجبار، وعن شعوب آسيا وافريقيا، وهي في حالة عزلة شديدة في الشرق الاوسط. ان حرب سيناء المغامرة وخدمة التدخل العسكري الامريكي - البريطاني الذي جاء بعد ذلك، وكل سياسة مراكز القوة اعتماداً على الاستعمار - كل هذه عمقت النزاع الاسرائيلي - العربي وابعدت امكانيات السلام بيننا وبين الاقطار العربيه. وهذه السياسة كانت وما زالت سياسة مناقضة لرغبة شعبنا في السلام، ولمصلحة استقلالنا الوطني وتوطدنا في منطقة الشرق الاوسط، انها سياسة تسلم قيادنا الى المستعمرين الذين سيضطرون الى حل حقائبهم والرحيل حتى عن هذا الجزء من العالم. هذه السياسة كانت وما زالت سياسة لا مستقبل لها ولا امكانيات، سياسة مربوطة باخطار شديدة على امننا واستقلالنا ومستقبلنا القومي.

مساهمة وزارة الخارجية في «الحرب الباردة»

في خطابها ذكرت وزيرة الخارجيه بكلمات عامة اشتداد «الحرب الباردة» في هذه السنه، واخفت دور الاستعماريين في هذه العمليه، واكثر من ذلك ان وزيرة الخارجيه «نسيت» ان تذكر اسهامها هي، اسهام وزارة الخارجية في اشتداد «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفياتي وباقي الاقطار الاشتراكيه، وضد شعوب الكونغو والجزائر المناضله من اجل استقلالها ومن اجل رفع نير المستعمرين الوحشي عنها.

ألم تبادروا الى عقد الاجتماعات المعاديه للسوفيات والى شن حملات الافتراءات والاكاذيب حول لاساميه دولة الاشتراكيه وأخوة الشعوب - الاتحاد السوفياتي - مما يناقض كل التناقض مع الحقيقة التي تعرفونها انتم ايضاً؟! ثم ألم تتجاهلوا، في الوقت نفسه، حملة الصلبان المعقوفه واللاساميه في دولة بون واحياء النازيه العنصريه القاتله تحت حماية «الدمقراطي» اديناور؟!

انكم مستمرون في تأييد حكام الغرب في سياستهم السافله لمنع الصين الشعبيه عن اخذ مقعدها الشرعي في الامم المتحدة. وانتم تؤيدون ديغول ضد استقلال شعب الجزائر، وانتم تؤيدون التفجيرات النوويه في صحراء افريقيا، تلك التفجيرات التي اثارت سخط كل شعوب افريقيا وكل انصار السلام. وانتم وقفتم، في هيئة الامم المتحدة، مع عميل المستعمرين همرشولد في عملياته الاستفزازيه المفضوحة في الكونغو، همرشولد الذي يتحمل مسؤولية قتل رئيس حكومة الكونغو الشرعيه، باتريس لومومبا. وشقيق الاجير الاستعماري الحقير، تشومبه، الذي يطلق على نفسه لقب «وزير الزراعه» قد زاركم هنا في بلادنا.

وكل احد يعرف الدور الذي تقوم به حكومة بون النازيه في تأجيج «الحرب الباردة»، ومدى اخطار تزويد العسكريين الالمان بالاسلحة الذريه. ولكن حينما خاطبت وزيرة الخارجيه في هيئة الامم المتحدة اطبقت فمها عن كل ذلك. فرئيس حكومة كوبا، فيدل كاسترو، الذي ليس له اي «حساب يهودي» مع زملاء اشكول الحاكمين في بون هو الذي تكلم بسخط شديد، عن هذه الاخطار، وهو الذي ذكر من على منصة هيئة الامم قضية ابادة ستة ملايين يهودي من اخواننا وحذر العالم من تكرر الكارثه على ايدي ورثة هتلر ومواصلي سبيله.

وزيرة الخارجيه، متى قال كاسترو، هل قرأت انت ذلك؟

ميكونس، بالطبع، قرأت ذلك وانا مستعد لان أقصه لك!

صلبه، فرطكا البولوني تحدث عن ذلك

مقدمة

ننشر الكلمة القوية التي القاها النائب صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال مناقشة ميزانية وزارة الداخلية. النقاش على الصفحة الاولى.

ايضاً. وكذلك وفد التشيكوسلوفاكي، وكاسترو الكوباوي. وفقط وزيرة الخارجيه الاسرائيليه هي التي لم تقل شيئاً عن هذا..

وواصل الرفيق ميكونس كلامه قائلا:

افيمكن بعد هذا كله، ان ننظر بجدية الى القلق الكلامي الذي اعربت عنه الوزيرة حيال اشتداد «الحرب الباردة»؟!

المهمة الافريقية!

لقد اخفت وزيرة الخارجيه المسؤولين عن افشال الجهود الرامية الى نزع السلاح في العالم، والمسؤولين عن الوضع الخطير جداً في الكونغو. بل انها لم تجد من المناسب ان تشير الى اغتيال لومومبا. وحينما تحدثت عن «صداقتنا مع شعوب افريقيا» وعن ان اسرائيل «ليس لها اي مطامع للسيطرة»، فهي قد امتنعت، «لسبب ما» عن ان تذكر انها، وحكومتها، تحملان مهمة الطامعين الى السيطرة، المستعمرين، على افريقيا وان تصويت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة لا يتفق ابداً والصداقة مع شعوب افريقيا. وعبثاً تبذل وزيرة الخارجيه الجهود الكلاميه لاظهار مركزنا في افريقيا وكأنه مركز ثابت. فقرار الدار البيضاء بشأن القضيه الفلسطينيه يدحض ذلك الراي. فهذا القرار قد اوضح مركزنا المزعزع بين شعوب افريقيا ومركزنا هذا ليس ناجاً فقط عن النشاط المعادي الذي يقوم به عبد الناصر الذي تغالي وزيرة الخارجية عن سبق تعمد واصرار في قدرته، بل هو ناجم في الاساس عن سياسة الحكومه في خدمة الاستعماريين التي تخرب مركزنا في افريقيا. والتي ادت الى الحقيقه المؤسفه وهي قطع العلاقات بين سيلان واسرائيل.

ليس بالقوة يحقق السلام مع العرب

لقد كررت وزيرة الخارجيه في خطابها الاقوال الفاسدة في قضية النزاع الاسرائيلي - العربي. فقد قالت ان «السلام مرهون بقوة اسرائيل الرادعه. والقوة الرادعة هي في المقام الاول القوة العسكريه والامنيه». هذه فرضية فشلت في الماضي في حرب سيناء وبعدها، وهي ستفشل اضعافاً مضاعفة في المستقبل وذلك لان توازن القوى الواقعي في العالم يتغير باستمرار وبسرعة لمضرة تقرير الامور عسكرياً، ولمصلحة انصار السلام والاتفاق بين الشعوب. ان تقرير الامور عسكرياً يتناقض مع الامن.

ان حزبنا الشيوعي المخلص كل الاخلاص للقضية الحيويه، قضية احلال السلام العادل الدائم بين اسرائيل والاقطار العربيه، قد رفض وهو يرفض وسيرفض بكل شده برامج ومشاريع الاوساط العسكريه الحاكمة لحل النزاع الاسرائيلي العربي عسكرياً، كما اننا شجبنا ونحن نشجب وسنشجب بكل شدة تصريحات الحكام العرب عن نواياهم بابادة دولة اسرائيل، ليست الحرب اهلا لحل القضايا المختلف عليها بين الشعوب، وانما هي تشددها وتزيد في خطورتها. ورغبة تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي عن طريق عسكري هو بمثابة الرغبة في اطفاء النار بالبنزين.

المطلوب تحول جذري

ان سكون بلادنا قائمة في محيط معاد، يمكن، ومن الواجب، تغييره لا بقوة السلاح بل بقوة تحول جذري في سياستنا تحول نحو السلام وعدم الارتباط والحياد، لا بقوة السلاح بل بقوة الاستعداد لاتفاق متبادل يأخذ بالحسبان الحقوق القوميه المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني. وبدلا من الاعتماد على الركض وراء تسلح مُفقر، وبدلا من الاعتماد على اديناور وديغول وباقي شلة المستعمرين المعتدين الذين يعرضون شعوبهم نفسها الى الاخطار الجسيمه - بدلا من كل هذا علينا ان نفكر تفكيراً مستقلا صادراً من مصالحنا القوميه الحقيقيه بشأن الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل، وبشأن ضمان تعويضات ملائمه لاولئك

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

نداء الى الاخوة في النضال

شعر الطالب ياسر توفيق ريناوي
المدرسة الثانويه البلديه - الناصرة

يا اخوتي قدما سنمضي كلنا	حتى امعيش بعزة في ارضنا
لسنا بمعركة الكفاح لوحدنا	فذوو الضمائر كلهم من خلفنا
بالعزم والتصميم نأخذ حقنا	ليس السبيل الى التحرر هيّنا

☆☆☆

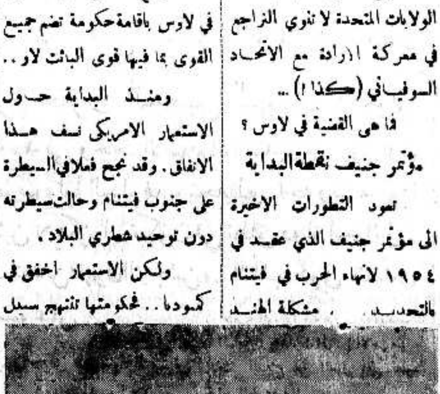
اين الضمائر - كيف تسلب ارضنا؟	اين العدالة كيف يهضم حقنا!
قانون تجميع الاراضي فليمت	ولنبذل المجهود حتى يُدفنا
لجهاز هذا الامن ليس يخيفنا	ما كان هذا الامن يوماً امننا
الامن هذا كم أجاع صغارنا!	وسياطه كم ألهبت اجسادنا!
مهما يزيدوا بطشهم لن يقهروا	شعباً أبيّاً بالكرامة آمنا

☆☆☆

نوري السعيد اتذكرون مصيره؟	قد مات بالعار الاجير مكفنا
كل الطغاة مصيرهم كمصيره	ان حاولوا ان يوقفوا تيارنا
نهضت شعوب الشرق تأخذ حقها	في العيش عيشاً مستقراً آمنا
ترنو الشعوب الى حياة حرة	تخلو من الآلام ملأى بالمنى
هذي أمــ في كل شعب ثائر	كره الطغاة ورام تحقيق المنى

☆☆☆

افريقيا هبت لترفع صوتها	وتقول للغربي: اخرج من هنا!
اخرج والا مُتّ تحت نعالنا	ليست روابي ارضنا لك موطنا
فمن ربى الكونغو سباع ناضلوا	وهناك في الاوراس تزأر أسدنا
بذلوا الدما ليحرروا اوطانهم	ويبددوا ليلا طويلا داكنا
ان مات لومبا فروحه لم تمت	ستعيش رغم البعد في اعماقنا
ستعيش تحت ضلوع كل مكافح	في الحق ناضل كي يعيش ويأمنا
فجر التحرر لاح يسطع نوره	وظلام الاستعباد بدده السنا



سكان كسبانغ لخوانغ التي حررتها القوات الوطنيه في لاوس يجتمعون لاستنكار مؤامرات الاستعمار

انوار كاشفة على لاوس...

تدور حول مدينة كام كويت في لاوس معارك طاحنة بين القوات الوطنية (باتث لاو وقوات كونغ لي) والمتمردين المتواطئين مع الاستعمار الامريكي..

ويتخوف المتمردون من ان تؤدي هذه المعركة الى سقوط المدينة بايدي الوطنيين وعزلهم في فينتيان العاصمة..

وقد الحقت مؤخراً الهزائم بالمتمردين وجعلت اسيادهم الامريكيين في واشنطن يعقدون الاجتماعات المتوالية لانقاذ اعوانهم. وقد صرح رسمي امريكي ان الولايات المتحدة لا تنوي التراجع في معركة الارادة مع الاتحاد السوفياتي (كذا!)..

فما هي القضية في لاوس؟

مؤتمر جنيف نقطة البداية

تعود التطورات الاخيرة الى مؤتمر جنيف الذي عقد في ١٩٥٤ لانهاء الحرب في فيتنام بالتحديد.. مشكلة الهند الصينية الثائرة على الاستعمار الفرنسي.

وانتهى مؤتمر جنيف باتفاق لم ترض به الولايات المتحدة...

☆ اعترف مؤتمر جنيف بحق شعوب الهند الصينية بالاستقلال

☆ اقر قيام فيتنام الدمقراطية (في الشمال) ووضع الاسس لتوحيد فيتنام (شمالها وجنوبها) سلميا وعلى قواعد دمقراطية

☆ اعلن استقلال كمبوديا ولاوس وحيادهما.

وضع الاسس لانهاء الحرب في لاوس باقامة حكومة تضم جميع القوى بما فيها قوى الباثت لاو..

ومنذ البداية حول الاستعمار الامريكي نسف هذا الاتفاق. وقد نجح فعلا في السيطرة على جنوب فيتنام وحال سيطرته دون توحيد شطري البلاد.

ولكن الاستعمار اخفق في كمبوديا.. فحكومتها تنتهج سبيل الحياد واحبطت القوى الوطنية المحاولات التي قام بها الاستعمار لجذبها الى احلافه وتكتلاته العدوانية...

اما في لاوس فقد ادت مؤامراته الى عدم الاستقرار... وقبل آب الماضي كاد ان ينجح في فرض حكومة موالية له.. ولكن القوى الوطنية بقيادة كونغ لي نجحت في وقف المؤامرة وقامت حكومة وطنية محايدة برئاسة سوفانا فوما..

ولم يرض الاستعمار بهزيمته - نظم اولا اعوانه في الجيش، ثم دفعهم نحو التمرد على الحكومة الشرعية... ونجح الاعوان في احتلال فنتيان العاصمة المدنية وبعض المناطق في البلاد..

القوى الوطنية تتوحد

وحيال هذا العدوان الاستعماري توحدت القوى الوطنية في لاوس.. وبدأت زحفها المقدس على المتمردين الذين اقاموا حكومة من الدمى.

وفي البداية ظن الاستعمار الامريكي انه افلح في السيطرة على لاوس فكشف عن حقيقته دون تحفظ... واعلن ان حكومة - الدمى - تستطيع ان تنتسب الى حلف جنوب شرقي آسيا.. وردد اعوانه هذا القول.. وقالوا من حقهم ان ينتسبوا الى ذلك الحلف..

ولكن سرعان ما دارت الدائرة عليهم وبدأت قواتهم تتراجع امام زحف قوى التحرر.. وتحررت المنطقة الواحدة تلو الاخرى...

عندئذ وعند ذلك فقط اعلن الاستعمار الامريكي الذي فرض بتمرد اعوانه الحرب الاهليه على لاوس انه يؤيد حياد لاوس.. وفي الحال ردد اعوانه هذا الامر.

وخلال ذلك دعت الدول الاشتراكيه - الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه -- والمحايدة الى الرجوع الى مؤتمر جنيف.. واقترحت كمبوديا وايدتها الصين الشعبيه وحكومة الاتحاد السوفياتي ودول غيرها عقد مؤتمر لدول مؤتمر جنيف الاربعة عشر..

ولكن الاستعمار الامريكي رفض هذا الاقتراح ودعا الى تأليف لجنة دوليه ثلاثيه «للسهر على حياد» لاوس!!

المناورة الاخيرة

وفي اوائل هذا الشهر لجأ الاستعمار الامريكي الى مناورة جديدة.. فبعث بنائب رئيس حكومة الدمى نوسفان الى كمبوديا لمقابلة رئيس حكومة لاوس الشرعية سوفانا فوما والاتفاق معه على انهاء الحرب الاهليه واقامة حكومة ائتلافيه تقوم على تحييد لاوس..

ولكن هذه المحاولة اخفقت.. فقد هدفت الى شق صفوف القوات الوطنيه التي تعمل على تحرير لاوس من المستعمرين واعوانهم..

ورفضت القوات الوطنيه اتفاق فومي نوسفان وسوفانا فوما لانه يخرق اتفاق جنيف.. ورفضها دعا سوفانا فوما الى عدم قبول اقتراح اقامة حكومة ائتلافية مع المتمردين..

وقال حزب لاوهكسات الذي يقود معركة تحرير لاوس:

ان اتفاق جنيف هو الاساس القانوني لاعادة السلام والدمقراطيه الى لاوس واصيانة استقلال البلاد.

ومن اجل تنفيذ الاتفاق يجب ان تستأنف لجنة المراقبه الدوليه اعمالها.. ولكن لان الاستعمار الامريكي يخرق هذا الاتفاق فمن الواجب اعادة عقد مؤتمر جنيف الذي يستطيع ان يحدد الواجبات العينيه للجنة المراقبه الدوليه في الظروف الراهنه.

واعلن حزب لاوهكسات ان حكومة سوفانا فوما هي الحكومه الشرعيه الوحيدة في البلاد ومع هذه الحكومة يجب ان تتعاون اللجنه الدوليه.

وايدت حركة السلام الشعبيه في لاوس هذه الخطوط العامه وقالت في بيان اذاعته على الراي العام في العالم - «حتى تحل مشكلة لاوس سلمياً يجب ان يتوقف الامريكيون عن التدخل في لاوس ويسحبوا اسلحتهم منها ويأمروا جنود سيام وطغمة شان كاي شيك بالجلاء منها».

والواقع ان الاستعمار الامريكي يحاول ان يضع ثقله في جانب المتمردين فقبل اسبوع اجرى مناورات عسكريه في المنطقة بقصد تخويف الشعب في لاوس

وهذا ما قالته الصحف السوفياتية

واردفت ان قادة حلف جنوب شرقي آسيا يعارضون في المقترحات العينيه لحل مشكلة لاوس واعادة الحياة فيها الى مجاريها الطبيعيه وبدلا من ذلك يلوحون باسلحتهم وبهذه المناورات العسكريه التي اجروها.

ولكن شعب لاوس لم يخضع بل هو يواصل الكفاح بنجاح ويُنزل الهزائم بالمتمردين اعوان المستعمرين.



حطام طائرة امريكية كان يستعملها المتمردون في لاوس



الاولى آه ...

من يوم مؤتمر المثقفين العرب وجريدة «اليوم» صارت مثل النورية التي ضاع ابانها : فملك تركك ! ويوم الثلاثاء طلعت علينا بافتتاحية على قدر الوجع. قالت : المؤتمر شيوعي لان مقرراته هي «صورة طبق الاصل لما تنشره الاتحاد من اضاليل وتهويشات». فا هو البرهان على ذلك :

جاء في «كلمة اليوم» البرهان التالي :

«تتحدث المقررات عن تدخل الحكم العسكري في اعمال السلطات المحلية، وعن الاضطهاد القومي، ومصادرة الاراضي، وغمط حقوق العمال، ومشكلة خريجي المدارس الثانوية، والارهاب الذي يتعرض له المعلمون العرب. والى آخر القائمة الطويلة من لتلفيقات والاراجيف» !

فكل ذلك، في رأي «اليوم» وأسيادها، «تلفيقات واراجيف شيوعية»، بما في ذلك الطالب الجامعي أنيس شقور، ابن كفربرعم والوف اللاجئين العرب الذين صودرت قراهم واراضيهم. وجودهم هو «تلفيقات واراجيف شيوعية».. والغريب في الامر ان أسياد «اليوم»، بقانون تركيز الاراضي، يريدون ان يزيدوا عدد «التلفيقات والاراجيف الشيوعية». ولكن اسياد اليوم لن يكونوا أسياد الغد ! هذه الكلمة كتبها المثقفون العرب، في مؤتمرهم، على باب دار «اليوم» واسيادها. وصاحت : آه...

والثانية آه ...

قالوا لجحا : على اي جنب تنام ؟ قال : على الجنب الذي يريحني. ولكن مؤتمر المثقفين العرب، مؤتمر البعث الوطني الكفاحي الواعي، قال لليوم ولاسيادها : ابن الجنب الذي يوجعكم !

حلكم عليّ فتفهموا ما الذي يوجع «اليوم».

على الصفحة الرابعة من عدد الثلاثاء اياه من جريدة «اليوم» ظهر خبر صغير، صغير كالطفل، وكالطفل يصدق عليه المثل : خذوا أسرارهم من أطفالهم.

تحت عنوان «اعتذار» جاء يلي :

«يعتذر مدير دائرة العمال العرب في الهستدروت، وموظفو الدائرة، للذوات الذين حال ضيق الوقت دون زيارتهم شخصياً لتهنئتهم بعيد الفطر السعيد داعين المولى ان يعيده عليهم بالخير والسعادة والاقبال»...

ان مصير «الذوات» هؤلاء، ذوات الظفر والحافر والحكم العسكري، الذين اشقوا قرانا بضعف نفوسهم، هو ما يقلق «اليوم» واسيادها من مؤتمر المثقفين العرب.

قال «الذوات» قال ... هؤلاء هم الذين يؤمّم شطرهم «زعماء العمال» الهستدروتيون في الاعياد، لاخطر اكواخ العمال. هؤلاء هم أعوان حزب عمال أرض اسرائيل - المباي - بين العرب، النازلون على قوائمه في الانتخابات، المقدّمين على قوائمهم امامه، امثال الخمسة الطمسة اصحاب الاطيان، الواحد منهم لا يعرف فك الحرف ولكنه يسرق من عرق الفلاح حتى فكة العملة.

لقد بذل الحكم البنغريوني كل جهد حتى يمنع القرية العربية من مسايرة الدهر في التقدم الاجتماعي والسياسي. ابقاها كما كانت في سنة ١٩٤٨، وحيثما استطاع، ارجعها الى وراء. احيى بقايا العائلات الاقطاعية - صدّمهم في الكنيست، ونفخ الحياة في أشلاء الحمائلية والعائلية والتكتل الطائفي. والذي منهم لا يعرف مسك القلم أمسكه مسدساً. والامي خالص جعله مرشد معارف. وبعد ذلك فتحوا في الهستدروت معهداً لتنوير شبيبة اسياد افريقيا وما وراء بحر الظلمات...

وحسب اسياد «اليوم» ان هذا الامر سيدوم لهم. وان «الذوات» سيخلفون «ذواتاً» وان الدنيا كلها ستسير الى امام واما القرية العربية فستظل تأكل التراب على وحام.

ان الذي يوجع «اليوم» واسيادها من مؤتمر المثقفين العرب ان الاجيال الصاعدة كالمردّدة من قلب القرية العربية تشيّع بوحدة صفوفها الكفاحية الواعية، الى المقر الاخير، عهد «ذوات» الظفر والحافر والحكم العسكري والمباي في القرية العربية.

لقد أرادوا ان يربوا أبناءنا على بقايا الموائد التي تنصب للحاكم والمدير والسمسار في العيد السعيد، فقام أبناؤنا وقلبوا الموائد، ببقاياها، عليهم وعلى ذواتهم وعلى «يومهم» فصاحت : آه...

والثالثة ثابتة ...

أما الآه الثالثة فلم يأت وقتها بعد...

(جهينة)

الكتلتان الشيوعيتان في مجلس عمال تل ابيب والقدس تطالبان باجراء بحث في سياسة الاجور

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - طالبت الكتله الشيوعية في كل من مجلسي العمال في تل ابيب والقدس باجراء بحث مجدد في سياسة الاجور وفي الغلاء والضرائب الجديدة، يوم الاربعاء غداً.

وفي الرساله التي بعث بها الرفيق شويل ليتفاك الى سكرتارية مجلس عمال تل ابيب جاء ان الغلاء الذي أعقب الضرائب الجديدة قد انزل اضراراً جسيمة بجمهور العاملين، وان الغاء ٥ ملايين ليرة من الضرائب التي فرضت وعدم فرض ٥ ملايين ليرة اخرى من الضرائب التي ستفرض في نيسان - اي من مجموع ١٤٠ مليون ليرة قررت الحكومة فرضها ضرائب على جماهير الشعب - ليس سوى تنازل زهيد جداً حتمه نضال العمال ولكنه لا يغير الوضع. كذلك فان زيادة الضرائب البلديه ستثقل كاهل جماهير العاملين.

وحيال هذا فان المجلس لا يستطيع ان يقف متفرجاً على الهجوم الشديد الذي يشن على أجور العمال ومستوى معيشتهم. ولهذا فيجب اجراء البحث السريع في هذا الامر وتنظيم نضال ضد الغلاء والضرائب، ومطالبة الحكومه بالغاء ما فرضته في كانون الثاني من ضرائب وباعادة الاسعار الى المستوى الذي كانت عليه وكذلك مطالبة البلديه بالغاء زيادة ضرائبها.

وجاء في الرساله ان زيادة الاجور بنسبة ٦ بالمئه التي قررتها الهستدروت انما كانت اقرت قبل موجة الغلاء الكبيرة ولهذا فيجب تغيير هذا القرار والمطالبة بزيادة اكبر.

ومثل هذه المطالب تضمنتها رسالة الكتلة الشيوعيه الى مجلس عمال القدس

كذلك تضمنت الرساله طلبا من سكرتارية المجلس هو تقديم بيان من المفاوضات التي جرت مع اصحاب الاعمال وكذلك البحث في وقف مساعدة العمال وفي اغلاق الهستدروت ابوابها في وجوههم واستدعاء الشرطة العدوان عليهم.

عمال يطالبون الهستدروت بالدفاع عن مصالحهم

حيفا - لمراسل الاتحاد - بعث ثلاثة عمال عرب يعملون في مشغل «كون اين بلاستيك» على طريق كفرتا برسالة الى سكرتارية مجلس عمال حيفا طالبوا فيها بأن يقوم المسؤولون في الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم وبتأمين اجور وشروط عمل هستدروتية لهم.

فمنذ ٥ سنوات واجور هؤلاء العمال الثلاثة تتراوح بين ٥ - ٨ ونصف ليرة يوميا. وهم محرومون من الشروط الاجتماعية مثل اجرة ايام الاعياد والتعويضات الاخرى.

وقبل عدة اشهر طلب هؤلاء العمال من المسؤول عن نقابة المصانع في الهستدروت ان يدافع عن حقوقهم وان يحصل لهم اجور وشروط عمل هستدروتية ولكنهم لم يتلقوا منه سوى الوعود الفارغة.

اننا نضم صوتنا الى صوت هؤلاء العمال مطالبين بأن تقوم الهستدروت بواجبها تجاههم.

اعلان محكمة

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة يطالب إصدار حصر إرث المرحوم خليل يعقوب الدعامي القاطن سابقاً في الارجنتين امريكا الجنوبيه والمتوفى هناك سنة ١٩٥٣ والاصل من كفر ياسيف وانحصر ارثه في ولده (فايز) ثم في سنة ١٩٥٦ توفيت أجيتا يعقوب الدعامي وانحصر إرثها ايضاً في ابن شقيقها خليل يعقوب الدعامي (فايز المذكور) لا غير فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمه خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٦١/٣/٢٠

رئيس المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية بعكا
الارشمندريت متوديوس

صموئيل ميكونس في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية

(بقية)

الذين لا يريدون العودة. والغاء الحكم العسكري وتؤمن المساواة في الحقوق للسكان العرب في بلادنا، لتمهد السبيل للسلام الاسرائيلي العربي ونحن واثقون، كما تثق فئات شعبية غير قليله في بلادنا، بانه اذا ما كفت الحكومه من سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، واذا هي ابدت استعداداً للاتفاق العادل مع الاقطار العربيه فان الطريق ستفتح امام تصفية النزاع الاسرائيلي - العربي لمصلحة الشعبين ولمصلحة السلام ولمصلحة المصالح القوميه لنا ولجيراننا. وكل اعتماد على «القوة» وعلى الدول الاستعماريه، وعلى «مرور الزمن» هو لضررنا، وكل تباطؤ في هذه القضيه انما يصعب مركزنا في المنطقه والعالم كله.

لقد كتبت مآرتس في ١٩/٣/٦١ تقول : «ما دام ان السياسه الخارجيه الاسرائيليه تنتهج بافاقها الحاليه، فان الضمانة الاخيرة لامننا هي في التنظيم الغربي، فلنزد من اعتمادنا، بشكل كبير على الفرق الالمانيه» ! أليست هذه احتمالات «رائعه» ؟ ! الا ينبغي ان نخرج من احتمالات الامن، التي يقدمها الجنرالات النازيون فتنة شعبنا.

في كل فئات الجمهور اخذت تشتد خيبة الامل من السياسه الخارجيه الفاسده التي تنتهجها الحكومه، لقد بدأ التفتيش عن مخرج من الضائقه الشديده، اننا واثقون بأن جماهير الشعب في بلادنا لن تناضل لمدة طويله وراء هذه السياسة الفاشله، وهي التي ستجري التغيير الوحيد الذي من شأنه ان يخرج بلادنا الى المجال الرحب، التغيير نحو سياسة عدم ارتباط، وحياد، نحو سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه، نحو سياسة تضامن مع حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا التي يؤلف شعبنا جزءاً منها، نحو سياسة تؤدي باسرائيل الى السلام.

﴿ صور من الحياة ﴾

بعث بها أحمد كايد عبد الحليم - كفر منذا

على شاطىء شيمن

ذهبت الى شاطىء البحر في شيمن. فشاهدت اشباحا من الناس جائعين. وعندما شاهدوني بقربهم تجمعوا حولي واخذوا يتحدثون معي. وسألوني عن عملي. فقلت لهم : منذ ايام وانا افتش عن عمل. فطلبوا مني ان اذهب معهم الى مأواهم. فذهبت. وكان المأوى عبارة عن بيت قديم نصفه تحت الرمال والنصف الاخر يراه الناس. وينزل فيه الداخل حوالي اربع درجات الى اسفل. وهو مظلم وبالكاد تبينت فيه اصابع يدي. وجلست على صندوق من خشب وتجمع العمال حولي واخذوا يقصون علي قصص حياتهم. قالوا : اننا نأكل يوماً ونجوع ثلاثة ايام. اننا نعمل في الصيد من قلة الاشغال في اسرائيل. اولادنا في البيوت جائعون. لقد اتينا هنا بملابس حسنة ولكنها الان ممزقة وقذرة. وليس معنا اجرة الباص لنذهب الى بيوتنا.

وقال احدهم واسمه خالد ابو عزيز : انني اتخذ من الحبال حزاما ومن الخيوط ازرارا.

واضاف ثان : كنا نفتش عن عمل وكنا نسأل صاحب العمل هل عندك عمل؟ فيجيب نعم ولكن بخمس ليرات. فنرضى بالاجرة فرحين. ونتحمل العمل الشاق ولكن الهستدروت كانت تأتي وتطردنا من اماكن عملنا. فنضطر الى العمل في البحر.

واضاف : منذ ١٥ يوماً ونحن لا نملك اجرة الباص للعودة الى بيوتنا.

وقد ذهب المعلم الى عكا ليأتي باجرة الباص ! وبعدما فرغ المعلم من عمله في عكا ورجع الينا أعطى كل واحد منا نصف ليرة فشكرناه على «معروفه». وها نحن ذاهبون الى بيوتنا. إن اولادنا وعيالنا ينتظرون عودتنا لكي يأكلوا !!

وتركتهم يذهبون الى عيالهم واطفالهم ! واتجهت الى الناحية الاخرى من الشاطىء فوجدت رجالا كالمهانة ينامون على الرمل، كانت وجوههم مصفرة من البرد وشعورهم طويلة وقلوبهم تحترق من الظلم.

كانوا يتحدثون عن العيد ! كانوا حائرين كيف سيستقبلون اطفالهم وعيالهم في العيد !

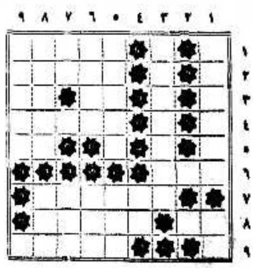
ابلت معهم مدة ذهبوا بعدها طلباً للرزق ورموا شباكهم ثم شدوها الى الشاطىء فحملت لهم حوالي ٦٠ كيلو من السمك، فأخذوا يضحكون ويرقصون ويصرخون : أكلنا عيش. أكلنا عيش. وعندما باعوا السمك، كانت حصة الواحد ليرة اسرائيليه !!

في مكتب الحاكم العسكري

ذهبت الى مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو لاستصدر تصريحا الى منطقة طبريا والمجدل. ووقفت بالدور. كانت الزحامة تقطع التصاريح وتذهب وانا واقف بالدور. فذهبت الى الشاويش اطلب الدخول فقال لي ادخل الى الحاكم. فأخذت هويتي بيدي وفتحت الباب. ورفعت يدي تحية للجالس وراء الطاوله وطرحت عليه السلام ووقفت مثل الولد المسكين.

قلت : اذا أمرت اعطني تصريحا الى منطقة طبريا والمجدل. اصتي كذا وكذا وشرحت له حاجتي الى التصريح. فقال لي الحاكم : لن أعطيك اي تصريح. قلت : لماذا ؟ هل انا سياسي ضد الحكومه ؟ قال : لا. قلت اذن ولماذا لا تريد اعطائي تصريحا؟ فقال غاضبا : اذهب والا سأضربك واكسر أسنانك. فضحكت وقلت له : الحكومه «دمقراطيه» و«حرة» وانت حاكم مثقف ومتعلم فلماذا تسلك هذا السلوك وترفض اعطائي تصريحاً ؟! فما كان منه الا ان تناول كرسياً واراد ضربي به وهو يسب ويلعن فعندما رأيت منه ذلك خرجت من عنده.

كلمات متقاطعة



افقي

١) مكان التقشف
٢) غبار الحرب الشديدة
٣) جدها في روما، عكسها تعني بحر
٤) حيوان يكثر وجوده في الخريف
٥) كل
٦) اتّبع طريقاً
٧) يطلب إيضاحاً
٨) أسقط، مناسب
٩) واظب الشيء وتابعه

عمودي

١) جامعة مصرية مشهورة
٣) وزير عباسي اشتهر بالكرم
٤) مادة قاتله
٥) قال له الواقع والحقيقة، شق يحدثه المحراث في الارض
٦) صرخ وبكى. جدها في آلاف
٧) حرف جر. عكسها يعني اعلى الشيء
٨) موقعة مصرية، قبر
٩) عكسها بمعنى حصينه

حل اللغز الماضي

افقي

١) موريتانيا ٢) ال، دمل، فل ٣) ممه، مها ٤) ادريس ٥) تغنم، مروج ٦) وارسو ٧) إمي، قت ٨) ل ل، ماد، حي ٩) افغانستان،

عمودي

١) تكلب مقلوبة استجمام ٢) ولع، ملف ٣) هانوي ٤) يد، دعا، ما ٥) تعفر، راهن ٦) ال، يمس، دس ٧) مسروق ٨) يله، عما ٩) الارجنتين

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسلننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

الطالب الجامعي سامي ناصر يرد على افتراءات جريدة «اليوم»

وصلت إلينا في ٢٢/٣/٦١ الرسالة التي بعث بها الطالب الجامعي سامي ناصر ومؤرخة في ١٨/٣/٦١ وننشرها عملا بحرية النشر.

إلى محرر جريدة الاتحاد المحترم.

الموضوع : المقال «من شب على شيء شاب عليه» الذي صدر في جريدة اليوم ١٦-٣-٦١

سيدي،

بعد قراءة هذا المقال قررت وارسلت رسالة الى جريدة اليوم رداً عليه وارجو منكم نشر هذه الرسالة في صحيفتكم.

الى هيئة تحرير جريدة «اليوم» المحترمه،

تأسفت جداً لقراءتي هذا المقال الذي تتضح من سطوره السموم ودس الفتنة والشقاق بين عرب اسرائيل، واحب ان اوضح القضية على حقيقتها كما وآمل نشر رسالتي بكاملها، والا فالافضل الا تنشر.

الحقيقة اني وقفت في البدء على النداء لعقد مؤتمر المثقفين، وقد رحبت بهذه الفكرة على اساس أنها ايجابية ومفيدة، وقد قال لي من طلب مني ان اوقع ان الطلبة العرب هم المبادرون لهذا المؤتمر، ولكن اتضح لنا ان من وراء هذا المؤتمر يقف الشيوعيون ويريدون فقط ان يكون المؤتمر باسمهم، والا يكون مبادرون غيرهم ولكنهم لتنفيذه اضطروا ان يتكلموا في مناسبات مختلفة باسم الطلاب. وعلى كل حال فنحن نرحب بهذا المؤتمر وبكل خطوة من هذا النوع. ولهذا فان الانذار الذي ذكرتم عنه باني وجهته للشيوعيين فهو كذب لاني لم اقم بانذار من هذا النوع. اما قضية التزوير فهي ليست تخص قضية المؤتمر وهي قضية اخرى تماما وداخلية تخص الطلاب فقط.

لا يهمني من هو كاتب هذا المقال الذي نشرتموه، يهمني انه جبان لانه لم يجرؤ على ذكر اسمه وفضح نفسه لانه كذاب، كما ويهمني اكثر الاطلاع على الحقيقة.

نحن نستنكر هذه المحاولات الفاشلة لتفريق الطلاب من جهتكم فالخلافات الداخلية البسيطة لا يمكنها ان تبعدنا عن اهدافنا للنضال من اجل حقوقنا وبهذه المناسبة ابعث للمؤتمرين بتحياتي الحارة وتمنياتي لهم بالنجاح.

بكل احترام

سامي ناصر
سكرتير لجنة الطلاب العرب

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء. وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل.

تصحيح رأي سامي ناصر

الشيوعيون لم يرغبوا في السيطرة على المؤتمر والانفراد بعقده.. وسير اعمال المؤتمر تدل على ذلك.. ولو حضر الطالب الجامعي سامي ناصر المؤتمر لرأى ذلك بنفسه...

ومع هذا فنحن نلتقي معه في الترحيب بمؤتمر المثقفين العرب وبكل خطوة تماثله...

ونلتقي معه في استنكار المحاولات التي تهدف تفريق صفوف الطلاب فنحن نعتقد ان المعركة من اجل القضاء على الاضطهاد القومي وصيانة الكيان العربي في هذه البلاد تستدعي وحدة جميع القوى المخلصه والراغبه في الكفاح.

رسائل القراء

اساليب لشين بيت مقابل كل نبأ كأس عرق

كتب الينا الشاب نصر نور سلمان من عبلين المقال التالي عن مكتب الهستدروت في عبلين :

لقد سمعنا ان مهمة الهستدروت هي المحافظة على حقوق العمال والتفتيش عن اعمال للعاطلين منهم.

ولكن مكتب الهستدروت في عبلين اصبح مقراً لجهاز الشين بيت وسكرتير الهستدروت اصبح عميلا.

فهذا السكرتير يعمل على تطويع العاطلين للعمل في عصبة الشين بيت. فمنهم من عين له معاشاً شهريا قدره ٨٠ ليرة. ومنهم من رأس ماله كأس عرق وسيجارة نلسون - عن كل نبأ ينقله عن الاخوان الاحرار كاس عرق. ومنهم من يعده العميل الضخم (سكرتير الهستدروت) باختيار عروس له. ومنهم الموظفون الذين يهددهم السكرتير بعرقلة عملهم وتعطيل مورد رزقهم.

ان سكرتير الهستدروت في عبلين يكشف عن خبايا نفسه ويسلك الطريق التي تؤدي به الى الحضيض.

ولا عجب فهو اخ رئيس المجلس المعين في قريتنا !

انني اسأل جناب السكرتير ألا تكفينا الضرائب بانواعها التي لا تحصى ولا تعد؟ الا يكفينا نير الحكم العسكري وسلوكه الارهابي؟ الا يكفينا ان البوليس عندما يقبض على عربي بدون تصريح يقول للمسؤولين عنه : «مسكت واحد عربي!» الا تكفينا كل هذه الخوازيق يا جناب السكرتير حتى تزيد الطين بلة؟!

في العالم العربي

الردة الرجعية في العراق

انباء العراق توحي بان التكتل الرجعي المعادي للدمقراطية يستمر في الزحف على الحياة السياسية ويلقي ظلاله القاتمة على المستقبل.

وتقول آخر الانباء ان رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم عفا بمناسبة عيد الفطر عن عدد من الزعماء اليمينيين قادة الحزب الاسلامي العراقي بينما رفض الغاء احكام الاعدام التي صدرت بحق عدد من الشيوعيين والوطنيين الذين بذلوا كل جهد لاحباط مؤامرات الاستعمار على الجمهورية ابان تمرد الموصل.

وتقول وكالة الانباء العربية ان اللواء احمد صالح العبدي الحاكم العسكري العام امر باغلاق فرع جماعة انصار السلام في الموصل.

وتضيف ان المجلس العرفي الثاني حكم بالسجن لمدة سنة واحدة على حسين محمد علي لتوزيعه منشورات لجماعة اتحاد الشعب الشيوعية غير المشروعة (!) على ان يوضع تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة اخرى بعد اطلاق سراحه

وذكرت صحيفة المستقبل ان اللواء العبدي امر بتجميد اموال نقابة الصحفيين العراقيين وان لجنة عسكرية خاصة تدقق في قائمة الاعضاء بعد ان ناشد الصحفيون تطهير النقابة (كذا) من الصحفيين المزيفين.

والواضح ان هذه الخطوة جاءت لابعاد الصحفيين الدمقراطيين عن النقابة (التي انتخب في آخر انتخاب دمقراطي محمد مهدي الجواهري لرياستها) خصوصاً وان عدداً كبيراً من هؤلاء الصحفيين المزيفين بالصحافة ناهضوا عبد الكريم قاسم وقصف موجة الارهاب التي نزلت بعدد منهم وادت الى تعطيل عدد من الصحف بينها «اتحاد الشعب».

وتدل الانباء: «ان الاقطاعيين يعودون الى احتلال مواقعهم في الحياة الاقتصادية والسياسية في العراق فقد ذكرت وكالة الانباء العربية ان الحزب الدمقراطي الكردستاني طالب بوجوب تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في مقتل السيد صديق ميران النائب السابق وقالت صحيفة «الخباط» ان السيد ميران قتل في واحدة من سلسلة اشتباكات بين الاقطاعيين والفلاحين في لواء اربيل وقالت ان على اللجنة المقترحة ان تحقق في قضايا القتل والحرق والنهب التي قالت انها وقعت في كردستان خلال السنة الماضية وان تحدد (اي تكشف عن) العلاقة بين الاقطاعيين والاوساط الاستعمارية والاجنبية.

وخلال هذه التطورات اعلنت صحف العراق ان كامل الجادرجي قدم استقالته من منصبه (رئيس الحزب الوطني الدمقراطي) بسبب خلاف نشأ بينه وبين اعضاء قيادة الحزب حول قضايا الذين صدرت بحقهم احكام في اعقاب تمرد الموصل.

وهذا يوحي ان في الحزب خلافاً حول هذه القضية التي تمس جوهر النظام الجمهوري في العراق وان فعالية القوى المكافحة ضد الردة الرجعية انعكست في داخل الحزب الوطني الدمقراطي.

مؤتمر ذروة عربي

منذ ٢٣ شباط، اي منذ ان اعلن نبأ رسالة حسين الى الرئيس عبد الناصر والصحف الاردنية تواصل الحديث عن جهود الاردن من اجل «تنقية الجو العربي».

وحين اذاعت دمشق انباء محاولة اردنيين اغتيال الرئيس عبد الناصر كذبت الاردن رسميا النبأ بروح هادئة وبعد ان استنكرت اساليب الغدر والخديعة واللجوء الى السلاح عادت واكدت «حرص المليك على تنقية الجو العربي»..

وواصلت الصحف الاردنية النسج على هذا المنوال ونشرت على صفحاتها الاولى انباء «اتصالات لعقد مؤتمر ذروة عربي» قالت فيها:

«نشرت جريدة الزمان البيروتية نبأ استقته من مصادر موثوقة جاء فيه ان اتصالات قد جرت خلال الاسبوع الماضي (النصف الاول من اذار) على مستوى عال بين العواصم العربية من اجل احياء مشروع عقد مؤتمر ذروة للملوك والرؤساء العرب لبحث بعض القضايا الراهنة التي يستدعي بحثها عقد مؤتمر ذروة عربي.

«واكدت هذه المصادر ان الاتصالات التي جرت بالطرق الدبلوماسية ابدت بصورة مبدئية وجود الاستعداد لعقد مثل هذا المؤتمر.

«واضافت تلك المصادر انه لم يتم بعد تحديد المكان والزمان لهذا المؤتمر ولكن من المحتمل بحث هذا الموضوع بعد ان تأكد زوال كثير من الغيوم التي كانت تسود العلاقات بين بعض الدول العربية.

«وقد رفضت المصادر المسؤولة في وزارة الخارجية اللبنانية تأييد هذا النبأ او نفيه».

اتصالات جديدة فاشلة بين المباي واحدوت هعبودا

بن غوريون: حكومة برئاسة اشكول تكون مع اليمين فقط

اللجنة القانونية تقرر: الانتخابات في ١٥ آب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - على اثر عودة وزير المواصلات وزعيم احدوت هعبودا، بن أهرون، الى البلاد من الخارج، اتصل به وزير الصناعة والتجارة المبائي «سفير» مقترحاً عليه الاجتماع بوزيرة الخارجية غولده مئير وبن غوريون، وذلك في محاولة جديدة لمنع اجراء الانتخابات. وقد نفذ بن اهرون ذلك. غير ان بن غوريون أفهم بن اهرون ان الاقتراح المبائي باقامة حكومة برئاسة اشكول (يكون بن غوريون فيها وزيراً للدفاع) قد كان موجهاً الى «الحزب التقدمي» و«المتدينين القوميين» فقط ولا شأن لاحدوت هعبودا والمبام بهذا الاقتراح.

وقد ذهل بن اهرون - كما تقول هآرتس - من موقف بن غوريون القاطع هذا، حاول ان يقنعه بعدم صحته. وسأل بن اهرون محدثه، اين ومتى قررت احدوت هعبودا والمبام انهما يرفضان ان يكون بن غوريون عضواً في الحكومة؟؟ ولماذا يمهد بن غوريون، في هذه المرحلة ومن سبق تصد، تشديد النزاع الحالي؟

واقترح بن اهرون تأليف حكومة برئاسة اشكول يكون بن غوريون فيها وزيراً للدفاع على ان تكون هذه الحكومة بتركيبها السابق، الشخصي والحزبي، وعلى ان تقرر مجدداً خطوط تأسيس الحكومة السابقة (المنهارة) بدون اي تغيير. كذلك اقترح بن اهرون على بن غوريون ان من الواجب التنازل عن تحديد مدة بقاء هذه الحكومة في الحكم فلا يذكر انها ستستمر أشهراً معدودة او انها ستستمر حتى انتهاء مدة الكنيست الرابعة.

غير ان بن غوريون، كما ذكرنا، رفض ذلك، واعلن ان اقتراح اقامة حكومة برئاسة اشكول ليس وارداً بالنسبة لاحدوت هعبودا والمبام. وقد وعد بن اهرون بانه سينقل الى زعامة حزبه ان بن غوريون غير مستعد ان يكون وزيراً في حكومة يجلسون فيها.

الانتخابات في ١٥ آب

وقد اقرت لجنة الدستور والقانون والقضاء مشروع قانون لحل الكنيست الحاليه ولاجراء الانتخابات في ١٥ آب ١٩٦١. وقد اقرت اللجنة ذلك باكثرية ٩ اصوات ضد ٨ اصوات.

وفي جلسة اللجنه اقترح النائب الشيوعي موشه سنيه تاريخ ١٨ تموز موعداً لاجراء الانتخابات. ومعروف ان الكتله الشيوعيه كانت قد اقترحت، قبل ذلك، تاريخ ١١ تموز موعداً لاجراء الانتخابات. ولكن النائب الشيوعي سنيه عدل ذلك على اثر ما اعلنه مدير مكتب الاحصاء العام من ان ذلك غير ممكن من الناحية الفنيه.

ووافقت الكتل البرلمانيه المؤيدة اجراء الانتخابات بسرعة على هذا التاريخ ولكن المبائيين و«المتدينين» قدموا اقتراحهم (١٥ آب) فنال ٩ اصوات ضد ٨ اصوات.

لجنة الداخلية تنتقد الشرطة على استخدام «التحري» في تفريق مظاهرة

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - وجهت لجنة الداخلية في الكنيست انتقاداً للشرطة على تصرفها اثناء تفريق المظاهرة التي عقدت امام مبنى «بيت هليل» الذي عقد فيه مركز المباي اجتماعه لطرد لافون.

والانتقاد صدر لان نفراً من البوليس التحري (لابسي الملابس المدنية) قد اشترك في تفريق المظاهرة بالقوة مستخدما في ذلك الهروات.

وجاء في نتائج بحث لجنة الداخلية انها تأخذ بعين الاعتبار بيان مفتش البوليس العام الذي ورد فيه انه قد اصدر اوامر مشددة تحظر على الشرطة - التي لا تلبس الزي الرسمي - ان تقوم باعمال بوليسية تستخدم فيها القوة الا في الحالات الضرورية القصوى

وحيال تعاون الشرطة مع «المراقبين المنظمين» في تفريق المظاهرة، اعلن المفتش العام في بيانه لوزارة الداخلية انه اعطى الاوامر التي تلزم الشرطة بعدم الاعتراف باي «مراقبين منظمين» لا يحملون اشارات خاصة واضحة.

الوطنيون الابطال

(بقية)

وهؤلاء الوطنيون صدرت بحقهم احكام عسكرية وبينهم نواب سابقون ومحامون ومعلمون وموظفون وصحفيون وطلاب.

وقد اثار هذا التعذيب نقمة الجماهير فتألفت وفود من اقرباء المساجين الابطال اتصلت بالمسؤولين لاستنكار التعذيب الوحشي وللمطالبة باطلاق سراح الوطنيين.

احكام جديدة

محكمة امن الدولة

قضت بسجن شيوعيين ١٥ سنة

عمان - اصدرت محكمة امن الدوله امس برئاسة المقدم نزار المفلح قرارها في قضية الاشخاص المتهمين «بالانتماء الى الحزب الشيوعي الهدام» فحكمت على معزوز حسين ياسين من سلفيت بالسجن ١٠ سنه وعلى احمد بابر هلال من بيت فوريك بالسجن ١٠ سنه وبرأت المحكمه ساحة حسين صقر من وادي السير.

غولده مئير تتذرع: «مرور الزمن»

(بقية)

وتكلمت عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فزعمت «اننا من ناحيتنا لن نوفر اي جهد لاحراز التفاهم المتبادل فان تصميمنا على تحسين الجو اكيد»!! (لا تربطوا بين هذا واقوال التعريض التي تفوهت بها الوزيرة في التلخيص والا أصبتم بالتخمة!)

وتحدثت عن اللاجئين فكررت الاسطوانة المعهودة «استيعابهم في الاقطار العربيه».. وعن السلام قالت انه «مرهون بقوة اسرائيل الرادعه» والقوة الرادعة هي، في المقام الاول، القوة العسكريه والامنيه»..

هكذا كانت مقدمة كلمة الوزيرة ومؤخرتها.

وتكلم نواب الكتل البرلمانية المختلفه.

وندد النائب الشيوعي صموئيل ميكونس بسياسة الارتباط بالاستعمار والتعاون مع خلفاء النازيه وخدمة الاستعمار في افريقيا ودعا الى فصم هذا الارتباط وانتهاج سياسة حياد وسلام تؤدي الى حل النزاع بين اسرائيل والدول العربيه على قاعدة احترام حقوق الشعبين - الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني.

وتجد، ايها القارئ، كلمة النائب الشيوعي، صموئيل ميكونس، على الصفحة الثانيه من هذا العدد.

وتحدث نائب الحيروت الفاشي سريدور فقال، على اسرائيل ان تفضل افريقيا مسيحية على افريقيا مسلمه! وعلينا ان نتعاون مع العناصر الدوليه (الاستعمار!) في نشاطنا في هذه القارة لنقيم سداً أمام الاسلام!!

وتكلم ارغوب من المباي فقال ان تفسير موقف اسرائيل في العالم يصطدم بصعوبات جة. وفهم من اقواله انه يدعو الى ضم اسرائيل الى احد الاحلاف العدوانيه.

اما رفائيل (من «المتدينين») فأيد سياسة الحكومة في التنكر لحقوق اللاجئين العرب.

وتحدث حزان (من المبام) فأثنى بالتقدير على نشاط وزيرة الخارجيه، وامتدح نشاط اسرائيل في افريقيا. ونفى ان تكون سياسة اسرائيل اداة في يد الاستعمار. ومع هذا فقد قال عن قضيتي الجزائر وقبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة، «وهناك خطر في ان نقذب وراء الاحداث». وتحفظ من السياسة تجاه اللاجئين العرب. والقى مسؤولية العلاقات السيئة بين اسرائيل وكل من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه على... الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه.

وتكلم جلبلي (من احدوت هعبودا) فقال، «تسوية قضية اللاجئين لا يمكن ان تكون في نطاق دولة اسرائيل».

وتحدث سيرلين (من الصهيونيين العموميين) فقال انه ليس هناك توازن بين سياسة الامن الحالية والسياسة الخارجيه.

وتكلم آرن (من المباي) فقال، «لا نريد مساحة إضافيه ولسنا مستعدين لقبول اللاجئين»...

وبعد ان لخصت الوزيرة النقاش (كما ذكرناه اعلاه) أقرت ميزانية وزارة الخارجيه!

تهنئة

رزق رفيقنا مطانس شرش وزوجته مولودة اسياها

شماع

نهنئهما بسلامة الوالدة والمولودة

خلية حي الروم

الحزب الشيوعي - الناصرة

تعازي

الى الرفيقه آرنا (مير) خيس

تعازينا الحارة بوفاة والدها

البروفسور جدعون مير

لجنة منطقة الناصرة

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى رفيقتنا آرنا (مير) خيس

نعزيك بوفاة والدك

البروفسور جدعون مير

اللجنة المحلية لفرع

الحزب الشيوعي - الناصرة

الى رفيقتنا آرنا (مير) خيس

اتحاد النساء الدمقراطيات - الناصرة

يقدم تعازيه اليك بوفاة والدك

البروفسور جدعون مير

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الحوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا

المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد في ٣ حزيران (بقية)

وسلطة الهستدروت وحقوق ومستوى معيشة عمال اسرائيل.

«ان الشعار الذي رفع لاول مرة على ايدي الحزب الشيوعي، شعار «حكومة بدون بن غوريون» قد أصبح شعار الكثيرين ويعبر عن الرغبة الدمقراطيه لجماهير الشعب، ولما لم يكن ممكنا تلبية رغبة الشعب هذه في نطاق الكنيست الرابعه، فقد أصبح حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ضرورة سياسيه وامراً دمقراطياً عاجلا»

البديل - جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية

٤ - «مهمة الانتخابات الجديدة هي ان نقدم تعبيراً خاصاً عن اليقظه الدمقراطيه في اوساط الشعب وان تحقق رغبته لا في ابعاد ديكتاتورية بن غوريون الشخصية العسكريه وحسب بل ايضاً في الغاء سياسته وفي تأمين تلك الاسس التي اعتدى هو عليها، صيانة الدمقراطيه، صيانة السلام، صيانة حقوق الشعب العامل

«وفي سبيل تحقيق ذلك يجب ان يعرض امام أمين الشعب، بوضوح متناه، بديل يثير الثقه - ضد الطغمه وخدمه ومأجوريه الذين سيظهرون باسم المباي.

وهنا يذكر القرار ان البديل ليس احزاب البرجوازيه، وليس «الحزب الليبرالي»، من تأسيس الصهيونيين العموميين و«التقدميين»، الذي زعماؤه خدم مفضوحون للرأسمال الاحتكاري ويرغبون تحت قناع «الليبراليه» اصطياد الاصوات لشبكة البرجوازية الكبيرة. كما ان البديل ليس الاحزاب «المتدينه» على مختلف اشكالها التي من أجل فرض سيطرة الجهاز الحزبي الاكليركي تتنكر لمصالح العمال المؤمنين. وطبيعي ان البديل ليس الحيروت الذي يتنافس مع بن غوريون في المغامرات وفي الخشوع امام الاستعمار ويمنح الامتيازات لاصحاب الرساميل.

«فالبديل للحكم الفردي وسبل الحكم البنغوريوني هو في وحدة قوى الشعب العامل لصيانة الدمقراطيه والحفاظ على السلام وصون حقوق العاملين - جبهة عمال واسعه لصيانة الدمقراطيه باوسع مفهومها. وهذه الجبهة تستطيع، ويجب، ان تشمل، بالاضافة الى احزاب العمال المناوئه للباي - المبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي - الفئات المبائية المستيقظة والمقاومه لخنوع حزبها لاوامر بن غوريون الديكتاتوريه وللجهاز الحاكم من قبله. فجبهة كهذه، بماهيتها وبوحدتها تحظى بثقة وتأييد اكثرية العاملين في المدينة والقريه، والمثقفين، والشبيبه، والفئات الشعبيه. والجبهة كهذه كل ممكنات الظفر في الانتخابات، واحداث تحول في حركة العمال الاسرائيليه، ورفع مكانة الهستدروت، وان تكون قاعدة لاقامة حكومه جديدة، حكومة سلام ودمقراطيه واستقلال قومي وتقدم اجتماعي».

و «لوحدة كهذه من جماهير الشعب العامل، لاقامة جبهة عمال دفاعاً عن الدمقراطيه كبديل لدكتاتورية بن غوريون، تدعو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الساعة الحاسمه».

تجنيد الحزب لمعركة الانتخابات

٥ - «ان النضال لوحدة عمل الطبقه العامله ولجبهة قوميه دمقراطيه واسعه - لتغيير السياسة والواقع الاسرائيليين - هو الخط العام المقرر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. والعقبه الاساسيه امام توحيد القوى العماليه هي وباء مكافحة الشيوعيه الذي تفشى في زعامات «الاحزاب الاشتراكية الدمقراطيه». ولا يمكن التغلب على كارثة انقسام حركة العمال بدون اجتثاث وباء معاداة الشيوعيه، ولا يمكن تقدم قضية الدمقراطيه والسلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي بدون وحدة الاشتراكيين والشيوعيين. وليس من طريقة لازالة عقبة معاداة الشيوعيه والتحقيق وحدة اشتراكيه - شيوعيه، ولاقامة جبهة قوميه دمقراطيه - افضل واضمن من طريق تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فتقوية قوة الحزب الشيوعي وتأثيره ليس فقط ضرورياً من اجل قيام الوحدة بل هو شرط لنجاح الجبهه الموحدة عندما تقوم - وهي ستقوم ان عاجلا او آجلا فهي حيوية للوطن والشعب العامل.

وفي كل الاوضاع والاحوال وقف الحزب الشيوعي ويقف الان وسيقف في المستقبل في الصفوف الاولى من المعركة للسلام على حدودنا وفي المنطقه والعالم كله، ومن اجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بطرق الاتفاق المتبادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين، ومن اجل انقاذ اسرائيل من عبودية دول الاطلنطي وحكام المانيا النازيه بضمنهم، ومن اجل سياسة عدم ارتباط وحياد، ومن اجل الصداقه مع الشعوب بانية الاشتراكيه والشيوعيه، ومن اجل التضامن مع الشعوب المناضله لقذف النير الاستعماري، من اجل تحرير الاقتصاد الاسرائيلي من الارتباط بالرأسمال الاجنبي، ومن اجل بناء البلاد واستغلال خيراتها لمصلحة الشعب والاستقلال الاقتصادي ولجم ارباح الشركات الاحتكارية، ولزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعيه ورفع مستوى معيشة كل فئات العاملين ومن اجل المساواة التامه بدون تمييز قومي او ديني او طائفي او جنسي ومن اجل الغاء الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب المفروض عليهم الحكم العسكري ومن اجل الغاء التمييز الطائفي الواقع على اليهود المهاجرين من اقطار آسيا وافريقيا، من اجل صيانة وتوسيع وتعميق الحريات الدمقراطيه، ومن أجل التقدم الاجتماعي.

وتوجهت اللجنه المركزيه، في قرارها هذا، الى كل عمال اسرائيل، والى كل الوطنيين الاسرائيليين وانصار السلام واخوة الشعوب وكل المخلصين للاستقلال القومي وكل انصار الدمقراطيه والتقدم والاشتراكيه، ان يمدوا يد التأييد للحزب في الانتخابات المقبله وان يقووه ويقووا تمثيله ونفوذه في الكنيست الخامسه. كما دعت اللجنه المركزيه كل اعضاء الحزب ومؤيديه واعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه والعاملين الواعين الى التجند بكل قواهم من اجل نشر الحقيقه التي يحملها الحزب بين جماهير الشعب ومن أجل ضمان انتصاره في معركة الانتخابات.

الحملة المالية

٦ - تعلن اللجنة المركزية للحزب عن حمله مالية بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لصندوق الحزب الانتخابي.

فحيال ملايين الدولارات والليرات التي تحت تصرف شبكات الدعاية الكاذبة التي تملكها الاحزاب المرتبطة، بصورة مختلفة، بالرأسمال الكبير، ليس للحزب الشيوعي الاسرائيلي اي مصادر مالية غير تبرعات اعضائه ومؤيديه من العاملين وذلك لانه ليس للحزب اي اهداف غير اهداف ورغبات العاملين. ان هذا المبلغ المتواضع لصندوق الانتخابات للحزب هو الحد الادنى مما هو حيوي لايصال كلمة الحق الشيوعيه، كتابة وشفهيا، الى جمهور الناخبين.

واللجنة المركزيه تدعو اعضاء الحزب ومؤيديه والشبيبه الى التبرع وجمع التبرعات لصندوق الانتخابات من اجل ايصال كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى كل بيت في اسرائيل.
